

## تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة

د/ ميادة رمضان محمد ساطور  
بقسم المناهج وطرق تدريس التربية  
الرياضية بكلية التربية الرياضية  
جامعة طنطا

### مقدمة الدراسة:

تهتم الأمم بأطفالها باعتبارهم مصدر حقيقي لثروتها الأساسية فهم الأمل والاستثمار الحقيقي للمستقبل القادم، فالاهتمام برعايتهم وتنشئتهم وتوفير حاجاتهم وتحقيق أمنهم وسلامتهم أمر حيوي، يتحدد على ضوءه معالم المستقبل وقوة الأمة في تنفيذ خططها المستقبلية، ولذلك تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة إحدى المراحل الهامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته، وتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته، كما أن نمو الطفل وحدة لا تتجزأ، حيث أن العقل السليم والجسم السليم والصحة النفسية والاجتماعية السليمة أوجه متكاملة من النمو تشكل مع النمو التربوي المطلوب.

فالصحة هدف رئيسي للتربية فالتربية الصحية من أولى الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها فهي عملية فنية، لها مبادئها وأسسها التربوية حيث تبدأ مع الطفل منذ باكورة عمره وتستمر في جميع أطوار حياته فتسعى إلى اكتساب الطلبة مجموعة من المعلومات والخبرات بالطرق التربوية الصحيحة المناسبة، لذا سعت المؤسسات التربوية الي ضرورة امتلاك المخرجات التعليمية قدرة عالية من السلوكيات التي تحتاجها في المحافظة على الصحة العامة من خلال رفع مستوى الوعي الصحي والذي يعتبر أهم سمة من سمات العصر الحديث لمواجهة التحديات ومواكبة المستجدات (Abolfotouh et al, ٢٠٠٧, p. ٣٧٩)

وفي هذا الصدد تري ( خليفة، ٢٠٠٧، ص ٣٩) أن الأمراض المعدية تكثر بين الأطفال الذين يسلكون سلوكاً غير صحياً حيث أن إصابة الطفل بالأمراض تقلل من قدرته على التحصيل وتعطل الطاقات الكامنة التي تؤدي إلى الإبداع، لذا فيجب غرس العادات السليمة في الأطفال بكافة الطرق الممكنة للمحافظة على صحتهم ولكي يتم هذا التعديل في الاتجاهات أو العادات يجب على القائمين على العملية التعليمية للطفل أن يراعوا قابليته للتعلم والتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الأولى من حياته في تكوين الشخصية بصورة تترك أثرها فيه،

وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة لتوجيهها بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع.

والتربية الصحية عملية تربوية تسعى الى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، وذلك باستعمال الوسائل التربوية الحديثة، ويساعد انتشار الوعي الصحي بين المواطنين في الامام بالعادات والسلوك الصحي فيما يتعلق بالغذاء والنظافة الشخصية وكل ما من شأنه رفع المستوى الصحي ، باعتبار ان الجانب الصحي يشتمل على جانبين اساسيين هما: الثقافة الصحية والتي تتمثل في اكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي الذي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي وهنا يأتي دور رياض الأطفال والمعلمين في تصميم برامج تتضمن أنشطة مرتكزة على القيم الإنسانية والاجتماعية موجهة للأطفال بمجموعة من الطرائق والاستراتيجيات لتعميق المفاهيم الجديدة والمهارات الاجتماعية وعدم الاكتفاء بالأساليب التقليدية في التوعية، فليست الإرشادات المكتوبة أو المسموعة هي الوسيلة الوحيدة لذلك، ولا شك أن استخدام وسائل التوعية الأخرى من أجل اكساب القيم من خلال أساليب تعليمية قائمة على اللعب، والفنون، والغناء، والحركة، والتخيل، والقصص، والرسم، والمحاكاة، لأنها تخاطب الوجدان والعقل معاً، وتسهم في تجسيد وتشخيص المشكلات المطروحة، والأسلوب الأمثل لحلها (سلامة، ٢٠٠١ ، صفحة ٢٠٨) (الكيلاي، ٢٠١٢ ، ص ٣٥ ، ٣٦)

لذلك بذل المختصون كثيراً من الجهود، للبحث عن طرق واستراتيجيات حديثة، تسهم في تحقيق هذه الأهداف من خلال التحول عن التعلم التقليدي والذي يعتمد على حشو الذهن بالمعلومات، إلى التعلم الابتكاري الذي يعتمد على تعلم التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الابتكارية لها، وذلك لما لقدرات التفكير الابتكاري من دور مهم في تطوير المجتمعات وازدهارها، وما يمكن أن يتولد من هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد والمجتمعات؛ استراتيجيات القبعات الست أشهر تلك الاستراتيجيات وتتخلص في توجيه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة، ثم يتحول إلى التفكير بطريقة أخرى، حسب لون القبة التي يلبسها، وقد تم اختيار طريقة الترميز اللوني للتمييز بين قبعات التفكير الست، وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة نوعية تفكير كل قبة، وتجدر الإشارة هنا أن هذه القبعات ليست قبعات حقيقية يلبسها الفرد، وإنما قبعات نفسية ترمز إلى نوع معين من التفكير. (ديبونو، ٢٠١٣ ، ص

(٤٨

ويعد المتعلم وفقاً لهذه الاستراتيجيات المحور الأساسي للعملية التعليمية، حيث يتم تطوير المنهج والتدريس والتقييم بحسب الفروق الفردية بين المتعلمين، واحترام قدراتهم وميولهم، وتتيح تلك التدريب على مهارة لعب الأدوار حيث تساعد المتعلم على أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد، وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة حيث أنها أشبه بلعبة تبادل الأدوار مما يضيفي عليها جو من المتعة ويزيد من دافعية المتعلمين، كما تعمل على الكشف عن الطاقات الكامنة لديهم ومحاولة استثمارها من خلال التفكير السهل الفعال والأكثر إنتاجاً وإبداعاً ويساعد الجميع في ضبط مسارات التفكير لديهم ليقدموا أفضل ما لديهم من أفكار تطويرية ونقدية وإبداعية. ( علاوي، ٢٠١٥، صفحة ٤٧ )

مع انتشار جائحة كورونا في معظم دول العالم مما جعل التفكير في استراتيجيات التعامل مع تلك الجائحة على المستوى القومي وعلى رأسها المنظمة التربوية، وجدت الهيئات المشرفة على التربية والتعليم نفسها ملحة في اختبار استراتيجيات الأزمة حيث الدخول المدرسي والاجتماعي مع ضرورة التفكير جدياً في كيفية التعامل مع الكتلة الطلابية مستقبلاً ، وينتشر فيروس " كوفيد-١٩ " من خلال الأفراد إلى أفراد آخرين من خلال اللمس واللعب وما إلى ذلك، لذلك تطلب العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم من الناس في وقت واحد تطبيق التباعد الاجتماعي، وكذا تطبيق احتياطات وقائية ضمن بروتوكولات صحية، وقد أدى هذا أيضاً إلى إعاقة الأنشطة التعليمية الموجودة في جميع أنحاء العالم ولم يقتصر الأمر على تأثر أنشطة المؤسسات التعليمية حتى في عالم الأعمال وعالم السياحة والصحة. فقد أغلقت معظم الحكومات في جميع أنحاء العالم المؤسسات التعليمية مؤقتاً في محاولة للحد من انتشار جائحة COVID ١٩ ، هذا الإغلاق له تأثير على أكثر من ٩١٪ من الطلاب في العالم. (Billy, M, ٢٠٢٠)

هذا وقد أدى انتشار فيروس كورونا في دول العالم إلى قيامها بالعمل على مكافحته، وحيث أنه لا يوجد أي علاج أو لقاح لمواجهة جائحة فيروس كورونا حتى الآن إلا التوعية الصحية فإن الإسهام في بناء الوعي الصحي لدى الأفراد حول فيروس كورونا (كوفيد-١٩) يعد من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات الأفراد، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام. ( الشلهوب، ٢٠٢٠، ص ١٠٧ )

وتري الباحثة ان مرحلة الطفولة المبكرة تعد المراحل الهامة في حياة الفرد، وذلك لأنها المرحلة التي تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد بكل جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية

والنفسية، لذا فقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا لمرحلة رياض الأطفال حيث أنها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم والمجتمعات، لأن تربية الأطفال واعدادهم يمثل اهتماماً بواقع ومستقبل الأمم في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات، وجاء الاهتمام بهذه المشكلة بسبب تعقيد الحياة وظهور أمراض جديدة فتاكة تستدعي الجدية المطلقة في نشر الوعي الصحي لأطفال رياض الأطفال بشكل منطقي وسليم بات من الضروري وذلك لتجنب الأمراض وتعزو الباحثة سبب قلة الاهتمام بالتربية الصحية إلى الاهتمام بتعليم الأطفال القراءة والكتابة وبذلك لابد من التفكير جدياً في اختيار أساليب وطرائق تدريسية تجعل التعلم بالتربية الصحية أكثر فاعلية وتعطي الأطفال الدور الإيجابي في التعلم

ان نشر الوعي الصحي في أي مجتمع من المجتمعات يتضح من خلال الثقافة السائدة فيه، ومدى إلمام أفراد بالمعلومات الصحية ذات الصلة بالمستوى الصحي والمتعلقة بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم ونسبة الإصابة بها وأسبابها وأعراضها وطرق انتقالها والوقاية منها، وتعرف أفراد المجتمع على جميع الخدمات الصحية الأساسية والمساندة في مجتمعهم، وكيفية الانتفاع منها بطريقة صحيحة ومفيدة، بالإضافة إلى إدراك أفراد المجتمع بان حل مشكلاتهم الصحية والحفاظ على صحتهم هي مسؤوليتهم بالدرجة الأولى قبل مسؤولية الجهات الرسمية، وذلك عن طريق اتباعهم الإرشادات والعادات الصحية السليمة بدافع شعورهم ورغبتهم بها.

والتوعية الصحية كانت تركز في الماضي على الأمراض المعدية ووسائل الحياة النظيفة، وقد تحقق نجاح كبير في هذا المضمار، لكن العصر الذي نعيشه في أيامنا هذه قد اتسم بمشكلات صحية عديدة لها صلة بالميكروبات والجرثومة وعدم الاكتفاء بالأساليب التقليدية في التوعية، ويعتبر فيروس كورونا الوبائي ذات خطورة عالية على حياة الأفراد ولذلك يتطلب الوقاية من انتقال العدوى بين أطفال التعليم الأساسي (الروضة- الابتدائي) وذلك لعدم الوعي الكافي لهذه المرحلة العمرية ضد هذا الوباء فليست الإرشادات المكتوبة أو المسموعة هي الوسيلة الوحيدة لذلك، ولا شك أن استخدام وسائل التوعية الأخرى كالأفلام والاعاني والأناشيد والفنون التشكيلية والتمثيلية تؤدي دوراً مؤثراً في هذا المجال، لأنها تخاطب الوجدان والعقل معاً، وتسهم في تحسيد وتشخيص المشكلات المطروحة، والأسلوب الأمثل لحلها، لذلك اختارت الباحثة استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل

المدرسة وعلى حد علمها أنه لم يطبق في مجال الوعي الصحي والتي تري ان استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس تزيد من مقدرة المتعلمين على زيادة الوعي الصحي لديهم.

### هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة.

### أهمية الدراسة والحاجة إليها:

١. مواجهة فيروس كورونا وانتشاره السريع، وما يحدثه من تأثيرات صحية واقتصادية على صحة الفرد والمجتمع.
٢. إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أطفال ما قبل المدرسة وبأهمية إتباع الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية منه، والتدابير والاحتياطات التي يجب إتباعها للحماية من انتشار فيروس كورونا وتجنب الإصابة به.
٣. توعية الأطفال بخطورة بفيروس كورونا (Covid- ١٩) وطرق الوقاية منه والتعامل معه
٤. استفادة مخططي وواعي مناهج التدريس بكليات اعداد معلمات رياض الأطفال من البرنامج القائم على استراتيجية القبعات الستة لتنمية الوعي الصحي.

### فروض الدراسة:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

### مصطلحات البحث:

### القبعات الست:

استراتيجية تعليمية يتم توظيفها على أسس وإجراءات عملية مخططة ومرتبطة، يتم استخدامها لتنظيم أنماط التفكير المختلفة، وتقسيمها إلى ستة أنواع من التفكير، بناء على طبيعة الموقف التعليمي، وهي تهدف إلى تقسيم التفكير الواسع إلى ست قبعات أو ستة أدوار مختلفة ذات ستة ألوان، وكل قبعة تساعد مرتديها على لعب دور مناسب من أدوار التفكير وبلوغ هدفاً معيناً سرعان ما نتركه إذا لبسنا قبعة أخرى. (عبيدات و أبو السميد، ٢٠٠٧، ص ١٥)

## الوعي الصحي:

هو كمية المعلومات التي يمتلكها الأفراد عن الوقاية الخاصة من الأمراض واتباع الارشادات الصحية بالابتعاد عن كل من شأنه أن يؤثر سلبيا على الصحة. ( يوسف، ٢٠١٥، ص ٢١)

### فيروس كورونا المستجد (COVID-١٩):

الفيروسات مفردتها فيروس وهي كلمة لاتينية (Virus) التي جاء بها Louis Pasteur، وتعني السم، وهي في الحقيقة كذلك لفقدها الشرط الأساسي من نيكليوس (Nucleus)، الذرة المكونة من البروتون (Proton)، والنيوترون (Neutron)، كما أن ليس لديها ريبوسوم (Ribosome)، وهي كائنة صغيرة تعيش داخل خلية الكائنات الحية وتتكاثر عن طريق عملية التناسخ "Viral Replication"، وهي التشكل البيولوجي للفيروسات أثناء العدوى داخل الخلية المضيفة، ويمكن لها أن تصيب جميع الكائنات الحية، وبناءً عليه فإن الفيروسات هي عامل ممرض صغير يتميز بسهولة الانتقال إلى داخل الكائنات الحية ( الازهري ، ٢٠٢٠، ص ٢١، ٢٢)

### الدراسات المرجعية: -

تعتبر الدراسات والبحوث المرجعية ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات، وما توصلت إليه من نتائج يعتبر بمثابة الذخيرة العلمية التي يستخدمها الباحثين ، والرؤية العلمية الصحيحة في إتباع الخطوات الموضوعية للإجراءات المختلفة في الدراسة، وفي إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترض طريقهم ، كما أنها تنير الطريق أمام الباحثين ، ذلك لأنها تلعب الدور الهام في ترتيب الأفكار البحثية التي يجب أن تراعي في منهجية هذه الدراسة البحثية الماثلة، بالإضافة الي الاسترشاد بالطريقة المختلفة للمعالجات الإحصائية السليمة وكيفية مناقشة نتائجها بطريقة علمية سليمة ، ولما كانت الباحثة تتعرض بالدراسة الى برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة ، فقد اهتمت الباحثة بالدراسات والبحوث ذات العلاقة بالدراسة الحالية وذلك بالاطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع العلمية، وكذلك الاستعانة بشبكة الانترنت للاستفادة من الدراسات التي أجريت في ذلك المجال وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

١. دراسة (الفرم، ٢٠١٧) بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض

السعودية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب فيسبوك - تويتر) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقييم درجة مشاركة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات التواصل الجماهيرية بالمملكة ، واستخدم الباحث منهج المسح في هذه الدراسة من خلال أسلوب مسح المنصات الإلكترونية للمدن الطبية في مدينة الرياض ( محل الدراسة) على شبكات التواصل الاجتماعي يوتيوب وتويتر وفيسبوك، وتعد مجتمع الدراسة وعينتها من كافة المدن الطبية ومكوناتها من مستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض مفردات مجتمع الدراسة، كما أن الباحث اعتمد في عينة الدراسة على الحصر الشامل للشبكات الاجتماعية (يوتيوب، تويتر، وفيس بوك) لكافة المدن الطبية ومستشفياتها الكبرى المعروفة في مدينة الرياض، والتي تمثل قطاعات كبرى في المنظومة الادارية الصحية، والتي تناولت الرسائل التوعوية حول فيروس كورونا، عينة الدراسة (المدن الطبية بمدينة الرياض (١) مدينة الملك عبد العزيز الطبية ومستشفى الملك فهد (الشؤون الصحية بالحرس الوطني). (٢) مدينة الأمير سلطان العسكرية والطبية ومستشفى القوات المسلحة بالرياض التابع لوزارة الدفاع. (٣) مدينة الملك فهد الطبية التابعة لوزارة الصحة. (٤) مدينة الملك سعود الطبية التابعة لوزارة الصحة. (٥) برنامج مستشفى قوى الأمن بالرياض التابع لوزارة الداخلية، وكانت اهم النتائج الدراسة أن ٧٣% من المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر فيسبوك - يوتيوب)، كما بينت الدراسة أن ٦٠% من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني غياب استراتيجيات صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية في الانخراط في الجهد الوطني الصحي، كما توضح الدراسة أيضا ضعف استخدام المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية استخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي، وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي، ما يعني أيضا التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفاعلة خلال الأمراض والأوبئة، مما يعزز من حجم الخسائر الوطنية.

٢. دراسة (كامل، ٢٠١٨) بعنوان تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تعلم بعض المهارات الاساسية ووصف الذات الجسمية لدى أطفال الروضة ، يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تعلم بعض المهارات الاساسية ووصف الذات الجسمية لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات القبعات

الست للتفكير على تعلم بعض المهارات الاساسية ووصف الذات الجسمية والتعرف على تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تعلم بعض المهارات الاساسية ووصف الذات الجسمية لدى أطفال الروضة ، والتعرف على الفروق بين تأثير استخدام القبعات الست للتفكير والتعلم باستخدام أسلوب المتبع(الشرح والنموذج) على تعلم بعض المهارات الاساسية ووصف الذات الجسمية لدى أطفال الروضة، ومن خلال ملاحظة الباحثة للأطفال في العديد من روضات الاطفال الملحقة بمدارس التعليم الأساسي لاحظت خلال حصص النشاط ضعف مستوى الاداء في المهارات الحركية الاساسية بالرغم من الاهتمام بالتمرينات البدنية واعطائها من خلال العاب صغيرة وقصص حركية الا ان الحاجة بدت واضحة لأمر كثيرة أهمها مواكبة المجتمعات المتقدمة علميا.

٣. دراسة (محمد ، ٢٠١٩) بعنوان استخدام القبعات الست لإتقان بعض مهارات اتخاذ القرار لمعلمة الروضة وأثره في اكساب الطفل تلك المهارات ، هدفت الدراسة الى اتقان معلمة الروضة بعض مهارات اتخاذ القرار باستخدام القبعات الست وذلك حتى يتسنى لها اكساب طفل الروضة تلك المهارات ، وتكوين عينة الدراسة من (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال حاصلين على بكالوريوس تربية نوعية تخصص رياض الأطفال بالإضافة (٣٦) طفل وطفله اعمارهم من (٥ - ٧) سنوات من أطفال المستوي الثاني KG٢ بمتوسط عمر (٥.٥٣) وانحراف معياري مقداره (٠.٣٢٣)و، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، أدوات الدراسة-مقياس لمهارات اتخاذ القرار لمعلمة الروضة (إعداد الباحثة)-مقياس مصور لمهارات اتخاذ القرار لطفل الروضة (اعداد الباحثة) وكانت اهم النتائج انه يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات معلمات رياض الأطفال للقياسين القبلي والبعدي على مقياس اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي بالإضافة الى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمات رياض الأطفال للقياس البعدي والتتبعي لصالح التتبعي مما يدل على بقاء أثر التعلم بالإضافة الى وجود فروق دال احصائياً عن مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال على مقياس اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي بالإضافة الى وجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للأطفال لصالح التتبعي مما يدل على بقاء أثر التعلم على مقياس اتخاذ القرار.

٤. دراسة (الظفيري و السعيد، ٢٠٢٠) بعنوان مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا والوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، وهدفت الدراسة الى التعرف على



مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا المستجد والوقاية من الإصابة به، وذلك لدى (١٨) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت وقد طبقت الدراسة مقياس من إعداد الباحثين في الفترة من ١٢-١٧ / ٥ / ٢٠٢٠ ، وقد أظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الوعي والوقاية لدى عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الوعي لديهم ٨٣% أما نسبة الوقاية من الإصابة فقد بلغت ٨٨%، كما أظهرت العينة على المقياس ككل فسية ٨٧ % .

٥. دراسة (محمد ، ٢٠٢٠) بعنوان فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وهدف البحث إلى تنمية أبعاد الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليا باستخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة لتحديد أبعاد الوعي الصحي المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واختبار الوعي الصحي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعتي البحث قبليا والتي تكونت من عشرين طفلاً بكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية من خلال الألعاب التعليمية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وأسفرت نتائج هذا البحث عن وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار ابعاد الوعي الصحي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية لتنمية الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٦. دراسة (حسين، ٢٠٢٠) بعنوان المقارنة بين أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست واستراتيجية سكامبر في تحسين بعض المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الدراسات العليا للتربية ، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست واستراتيجية (سكامبر) في تحسين بعض المهارات الحياتية و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الدراسات العليا للتربية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبة من طلاب الدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة بمحافظة الجيزة، وقسمت العينة إلى المجموعة تجريبية (١) وعددها (٥٠)، والمجموعة التجريبية (٢) وعددها (٥٠)، والمجموعة الضابطة وعددها (٥٠)، وكانت أدوات الدراسة مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، واختبار تورانس للأشكال الصورة (ب)، واختبار تحصيلي (إعداد الباحثة)، واستمارة المستوى الاقتصادي إعداد أماني سعيدة سيد، واختبار المصفوفات المتتابعة تأليف جون رافن، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج التالية: تحسن أداء المجموعة التجريبية (١) التي تلقت التدريب على استراتيجيات قبعات التفكير الست بالنسبة للمهارات الحياتية والتحصيل

الأكاديمي، وتحسن أداء المجموعة التجريبية (٢) التي تلقت التدريب على استراتيجية (سكامير) بالنسبة للمهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي، و في إطار المقارنة بين التحسن في المجموعتين فقد وجدت الباحثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية قبعات التفكير الست لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (١) المستخدمة لاستراتيجية قبعات التفكير الست، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية قبعات التفكير الست لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (١) المستخدمة لاستراتيجية قبعات التفكير الست.

٧. دراسة (محمد ، ٢٠٢٠) بعنوان فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنظيم الانفعالات لدى طفل الروضة ذو السلوك الاندفاعي ، هدف الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنظيم الانفعالات لدى طفل الروضة ذو السلوك الاندفاعي ، وبلغت عينة الدراسة مجموعة من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات kg٢ ، والذين يبلغ عددهم (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة ذوى السلوك الاندفاعي هم العينة الأساسية بروضة الزهراء الابتدائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية (٣٠) طفل وطفلة ، والأخرى ضابطة (٣٠) طفل وطفلة وكانت أدوات الدراسة استطلاع رأى لمعلمات رياض الأطفال حول أكثر السلوكيات الاندفاعية ظهورا لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ،بطاقة ملاحظة السلوك الاندفاعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ، مقياس تنظيم الانفعالات لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الاندفاعي لطفل الروضة قبل وبعد التعرض للبرنامج القائم على قبعات التفكير الست لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنظيم الانفعالات لطفل الروضة قبل وبعد التعرض للبرنامج القائم على قبعات التفكير الست لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي.

## إجراءات البحث:

## (١) منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعانت الباحثة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية بتطبيق القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة.

## (٢) مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث من أطفال حضانة عالم سمس بالمحلة والمسجلة برقم ٣٤٥٢ لسنة ١٩٩٧م حيث ويتراوح عمرهم من (٥ - ٦) والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (٢٤) طفل وطفلة بنسبة ٤٨ % من المجتمع الأصلي للعينة، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٦) طفل وطفلة بنسبة ٣٢% من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية وجدول (١) يبين توصيف مجتمع وعينة البحث:

## جدول (١)

## توصيف مجتمع وعينة البحث

المجموعة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجتمع الكلي	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٦	٣٢	٢٤	٤٨	٥٠	١٠٠

## (٣) أدوات جمع البيانات:

وتشمل على ما يلي:

## أولاً: اختبار جودانف للذكاء " Good Enough "

وهو يستخدم على نطاق واسع مع الأطفال في المدارس والمؤسسات الاجتماعية وهو من أشهر الاختبارات التي اهتمت بقياس الذكاء لدى الأطفال وهو اختبار غير لفظي ، أي أنه لا يعتمد على الألفاظ والقراءة والكتابة في قياس ذكاء الأطفال وهو مكون من (٧٣) مفردة ، وقامت الباحثة بتطبيقه بصورة جماعية (على مجموعة من الأطفال في وقت واحد) بواسطة فاحص واحد، وقامت بتطبيقه عن طريق استبعاد الأشياء الموضوعه أمام الطفل المراد قياس ذكائه باستثناء قلم رصاص وورقة بيضاء، ويطلب منه رسم صورة رجل على أفضل نحو يستطيع مع

عدم استخدام المحاة، ويجوز للفاحص الاستفسار من الطفل عن بعض التفاصيل الغامضة في الرسم وتكوين ذلك حيث يكون التقدير على أساس دقة الطفل في إدراك التفاصيل وليس على مهارته في الرسم، ويتم التصحيح وفقا لمفردات الاختبار بحيث يعطى الطفل درجة عن كل مفردة تتوافر في رسمه ثم يقوم الفاحص بجمع الدرجات والتي تمثل الدرجة الخام للاختبار وتحولها بعد ذلك إلى نسبة ذكاء من خلال جداول نسب الذكاء الملحقة بالاختبار وهذا الاختبار استخدمته كثير من الدراسات والأبحاث العلمية مثل دراسة " ( خليفة، ٢٠٠٧ ) ، ( سالم ، ٢٠١٠ ) ، ( محمد ، ٢٠١٤ ) وكانت نسبة صدقة وثباته عالية فقد تراوحت نسبة ثباته بين ( ٠.٨٠ - ٠.٩٠ ) ، وقامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

#### - صدق الاختبار:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بتقنين اختبار الذكاء وذلك من خلال المقارنة الطرفية لعينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٦) طفل وطفلة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢)

##### اختبار مان ويتني بين الربع الأعلى والأدنى لبيان صدق القدرات العقلية

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربع الأعلى ن=٤		الربع الأدنى ن=٤		قيمة (U)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	القدرات العقلية	درجة	٤٣.٧٥	٠.٩٥٧	٣٧.٢٥	٠.٥٠٠	٢.٣٨	٠.٠١٧

قيمة (U) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ١.٠٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة U المحسوبة تساوي (٢.٣٨) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠١٧) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في القدرات العقلية.

#### - ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عددها (١٦) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفواصل زمني مدته (٧)

يوم، وذلك في الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢٠/١٠/١٩ إلى يوم الاثنين ٢٠٢٠/١٠/٢٦، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان ثبات القدرات العقلية ن=١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	القدرات العقلية	درجه	٤٠.٦٩	٢.٦٣	٤٢.١٣	٢.٣٤	٠.٩٢٠	٠.٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧٣.

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة ر المحسوبة تساوي (٠.٩٢٠) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على وجود ثبات في القدرات العقلية

### ثانياً: مقياس السلوك الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا:

بعد مراجعة الأدبيات العلمية والتربوية وذلك بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت السلوك الصحي مثل ( أبو شقير، ٢٠٠٦ )، ( الجندي، ٢٠٠٨ )، ( تاييلور، ٢٠٠٨ )، ( محمد ، ٢٠١٤ ) ، ( عبد المؤمن، ٢٠١٨ ) قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا وذلك عن طريق حصر المحاور الخاصة بمقياس السلوك الصحي وهي (السلوك الصحي الشخصي، السلوك الصحي الغذائي، السلوك الصحي الوقائي) وتم وضع العبارات الخاصة بكل محور وبلغ عددهم (٢٠) عبارة لكل محور من المحاور ، كما قامت الباحثة بتحويل المقياس الى مقياس مصور لكي يتناسب مع المرحلة السنوية وتم وضعه في استمارة استطلاع وتم عرضه على الخبراء في مجال علوم الصحة والمناهج وطرق التدريس ملحق (٢) لإبداء الرأي فيما يرونه مناسب لطفل الروضة وأيضاً رأيهم بالحذف أو إضافة تعديل ما يرونه مناسباً حيث كانت النسبة المئوية للأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور السلوك الصحي ١٠٠ % واصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (٣) وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على أطفال المجموعة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٦) طفل وذلك لإجراء المعاملات العلمية وكانت نتائجها كالتالي :

- الصدق:

جدول (٤)  
اختبار مان ويتني بين الربع الأعلى والأدنى لبيان صدق السلوك الصحي

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربع الأعلى ن=٤		الربع الأدنى ن=٤		قيمة (U)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	السلوك الصحي الشخصي	درجة	٧.٧٤	٠.٥٠٠	٢.٧٥	٠.٩٥٧	٢.٣٨	٠.٠١٧
٢	السلوك الصحي الغذائي	درجة	٧.٧٦	٠.٩٥٧	٣.٢٥	٠.٩٥٥	٢.٣٤	٠.٠١٩
٣	السلوك الصحي الوقائي	درجة	٧.٢٥	٠.٥٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٥٣	٠.٠١١
٤	المجموع الكلي	درجة	٢٠.٧٥	١.٧١	١١.٢٥	٢.٦٣	٢.٣٢	٠.٠٢٠

قيمة (U) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ١.٠٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة U المحسوبة تتراوح بين (٢.٣٢ – ٢.٥٣) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يتراوح بين (٠.٠١١ – ٠.٠٢٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في السلوك الصحي:

- الثبات

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس السلوك الصحي عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عددها (١٦) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٧) يوم، وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/٢٠ إلى يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/٢٧، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبيان ثبات مقياس السلوك الصحي

ن=١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	السلوك الصحي الشخصي	درجة	٥.٦٣	٢.٠٠	٤.٢٥	١.٣٤	٠.٧٨٤	٠.٠٠٠
٢	السلوك الصحي الغذائي	درجة	٥.٦٩	١.٩٦	٥.٤٤	١.٩٧	٠.٩٢٢	٠.٠٠٠
٣	السلوك الصحي الوقائي	درجة	٥.٠٦	١.٧٧	٤.٨٨	١.٧٥	٠.٩٠٩	٠.٠٠٠
٤	المجموع الكلي	درجة	١٦.٣٨	٣.٨٥	١٤.٥٦	٣.٥٢	٠.٨٧٥	٠.٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧٣

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة ر المحسوبة تتراوح بين (٠.٧٨٤ – ٠.٩٢٢) وهي أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على وجود ثبات في السلوك الصحي.

## (٤) تجانس واعتدالية عينة البحث:

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس واعتدالية توزيع البيانات لعينة البحث في ضوء بعض متغيرات وهي (السن - القدرات العقلية - السلوك الصحي) والجدول (٦) التالي يوضح تجانس واعتدالية توزيع البيانات لعينة البحث ككل.

### جدول (٦) اعتدالية توزيع البيانات لمتغير السن والقدرات العقلية والسلوك الصحي

ن = ٢٤

م	القياس	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء	Kolmogorov Smirnov $\nu$	مستوي الدلالة
١	السن	شهر	٦٥.٩٢	٦٥.٥٠	٣.٨٣	٠.٩٧٨-	٠.١٦٠	٠.١١٦	٠.٢٠٠
٢	القدرات العقلية	درجة	٤١.٤٦	٤١.٥٠	٢.٨٠	١.٣٢-	٠.٢٠٥-	٠.١٤٢	٠.٢٠٠
٣	السلوك الصحي الشخصي	درجة	٥.٦٧	٦.٠٠	١.٦٦	١.٠٩-	٠.١٦٤-	٠.١٦٣	٠.٠٩٩
٤	السلوك الصحي الغذائي	درجة	٤.٩٢	٤.٠٠	١.٧٢	٠.٨٢٤-	٠.٧٠٢	٠.١٥٠	٠.٠٧٤
٥	السلوك الصحي الوقائي	درجة	٥.٨٣	٦.٠٠	١.٥٨	٠.٦٦٤-	٠.٥٨٩-	٠.١٤٠	٠.٢٠٠
٦	المجموع الكلي	درجة	١٦.٤٢	١٦.٥٠	٢.٤٧	٠.٧٨٦	٠.٥٣٦	٠.١٦٥	٠.٠٥٨

قيمة  $(\alpha)$  الجدولية عند مستوي معنوية  $٠.٠٥ = ٠.٩٧٥$

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الالتواء يتراوح بين  $(٠.٥٨٩-٠.٧٠٢)$  حيث تتراوح بين  $(٣ \pm)$  مما يعني وجود اعتدالية في توزيع البيانات وقيمة اختبار Kolmogorov Smirnov تتراوح بين  $(٠.١١٦-٠.١٦٥)$  وهي أقل من القيمة الجدولية ومستوي الدلالة تتراوح بين  $(٠.٠٧٤-٠.٢٠٠)$  وهي مستوي دلالة أكبر من  $(٠.٠٥)$  مما يدل على وجود تجانس في متغير السن والقدرات العقلية والسلوك الصحي.

#### (٥) الدراسة الأساسية: ١. القياسات القبليّة:

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) المستخدمة قيد البحث قامت الباحثة بأجراء القياسات القبليّة لمتغيرات البحث على المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٢٤) طفل وذلك في مقياس السلوك الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٨.



## ٢. تنفيذ الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق التجربة باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا على المجموعة التجريبية، في الفترة من الاحد الموافق ٢٠٢٠/١١/١ إلى الاحد ٢٠٢٠/١٢/١٣ استمرت التجربة لمدة ٦ أسابيع، وتم التطبيق من خلال ما يلي:

- تطبيق التجربة:

للإجابة على فروض البحث تم تطبيق استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة حيث قامت الباحثة بالتطبيق من خلال:

التدريس باستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير:

### أولاً: مرحلة التخطيط للتدريس

- أ. تحليل المحتوى بأن تنفذ خريطة معرفية تدون عنوان الدرس، ثم تقوم بتحليل المعلومات إلى:
  - معلومات متوفرة في الدرس.
  - معلومات ناقصة تحتاج إليها المعلمة لتوضيح المفاهيم الواردة وليس بالضرورة مطالبة الاطفال بدراستها: (كالشواهد من القرآن، القصص، معلومات إضافية).
  - معلومات ناقصة تحتاجها الاطفال فعلى سبيل المثال: (آداب، مهارات الحياة، تفسير لمعاني كلمات).
- ب. تصنيف المحتوى تبعاً للقبعة المناسبة، مثال: إذا وجدت المعلمة الجلسة متضمناً لفوائد شيء ما إذا فهو يتناسب والقبعة الصفراء، وإذا وجدت تعداداً لبعض السلوكيات الخاطئة إذا فهذا يتناسب والقبعة السوداء وهكذا.
- ج. قد لا يتوفر في المحتوى ما يناسب جميع القبعات الست، ففي هذه الحالة تقوم المعلمة في التفكير في كيفية إتمام جميع القبعات بأسئلة تجدها مناسبة، ولا داعي للتكلف إذا تعذر ذلك، فقد تجد المعلمة أنها استخدمت بعض القبعات فقط، ولا مانع من ذلك فالهدف هو تحقيق التفكير المتوازي قدر الإمكان.

## ثانياً: مرحلة التنفيذ

- في بداية الجلسة تمهد المعلمة كالعادة، وتنفذ إجراءات الجلسة العادية من قراءة نص، تشغيل فيديو رسوم متحركة او كارتون ...الخ، وعند البدء في مناقشة محتوى النص تبدأ المعلمة بالطلب من الاطفال أن يلبس **القبعة البيضاء**: مذكرة إياهن بما عليهن فعله، فهي قبعة جمع المعلومات، ودائماً ما تأتي في المقدمة فهي أم القبعات ومصدر المعلومات والأفكار الرئيسية للبيانات المتوفرة، ويمكن أن تستخدم (الباحثة) عدة أساليب في عرض الحقائق مثل القصة الحركية أفلام كرتون وتقوم الأطفال المرتدين القبعات البيضاء برفع بطاقات صحية بها معلومات عن فيروس كورونا ويقوموا بعرضها حيث تم الجلوس مع الأطفال في الجلسة التمهيديّة وذلك بمساعدة معلمات الروضة لمعرفة الأطفال البطاقات والمعلومات وكيفية عرضها.
- تطلب المعلمة من الاطفال أن يخلعن القبعة البيضاء وأن يلبس **القبعة الحمراء**: تذكرهن بما عليهن فعله وهي قبعة تعنى بالمشاعر وترصدها دون أن تحتاج إلى تفسير هذه المشاعر، أو الانطباعات وتعطي المعلمة (الباحثة) الفرصة الأطفال المرتدين القبعة الحمراء بالتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم نحو فيروس كورونا بالقول: أشعر ب...مثل أنا اقلق من فيروس كورونا، أنا أكره فيروس كورونا، أشعر بالخطر من فيروس كورونا
- تطلب المعلمة من الاطفال أن يخلعن القبعة الحمراء وأن يلبس **القبعة السوداء**: وهنا تذكرهن بما عليهن فعله حيث انها قبعة تبحث عن المخاطر والمشاكل والعيوب الظاهرة والباطنة وعلى ذلك يطلب من الاطفال تقديم ملاحظات ونقد على الموقف وذكر العواقب والتحذير من المخاطر المتوقعة من فيروس كورونا، فتسأل المعلمة ما العواقب ما المخاطر، ما المشاكل التي تواجهها ، مثال إن فيروس كورونا محفوف بالمخاطر، فيروس كورونا يؤدي الى المرض، فيروس كورونا يؤدي الى عدم التنفس، فيروس كورونا يؤدي الى إصابة الغير، فيروس كورونا يؤدي الى الموت.
- تطلب المعلمة من الاطفال أن يخلعن القبعة السوداء وأن يلبس **القبعة الصفراء**: وهنا تذكرهن بما عليهن فعله، فهي قبعة المحاسن والايجابيات فتسأل المعلمة عن فوائد شيء ما والآثار الإيجابية والمحسن، فيقدم الاطفال تعليقات ايجابية أي أفضل القرارات التي يمكن تنفيذها هذا أفضل قرار يمكن أن يتخذ في مثل هذا الموقف مثل: عدم التصافح، غسل الأيدي جيداً قبل الاكل، الاهتمام بنظافة الملابس.

- تطلب المعلمة من الاطفال أن يخلعن القبعة الصفراء وأن يلبسن القبعة الخضراء: وهنا تذكرهن بالتركيز على الأفكار المبدعة حيث بموجب هذه القبعة نبحت عن أفكار جديدة، مقترحات جديدة، تغيرات ضرورية إضافة، حذف، تعديل، فيقدم الاطفال آراءهم ومقترحاتهم مثل: عدم اللعب في الشارع، لا نأكل من الخارج، نأكل السلطة، لا نلمس الوجه والعينين، لا نستخدم ادوات الزميل.

- تطلب المعلمة من الاطفال أن يخلعن القبعة الخضراء وأن يلبسن القبعة الزرقاء: وتعتني هذه القبعة بالبرامج والخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير تعلن المعلمة (الباحثة) أن القبعة الزرقاء هي قبعة التنفيذ فقد تسأل المعلمة ما أهم فوائد غسل الايدي؟ كما انها تطلب من الاطفال وضع خطط للتنفيذ على ضوء ما تم في القبعات السابقة من معلومات ومشاعر وسليبات وإيجابيات ومقترحات، فيحددون خطوات التنفيذ مثل: فيه توضع مجموعة من البطاقات مرسوم عليها العادات الصحية السليمة داخل سلة وتحاول كل مجموعة تنفيذ ما يوجد بالبطاقة أولاً والمجموعة التي تنتهي أولاً تكون الفائزة.

#### ١. القياسات البعدية:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة للتطبيق وذلك بإجراء القياسات البعدية لمجموعة البحث (التجريبية) وذلك للتعرف على الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا من خلال مقياس الوعي الصحي، وقد تمت القياسات يوم الاحد الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢٠.

#### ٢. جمع البيانات وجدولتها:

قامت الباحثة بتجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها احصائياً.

#### (٦) المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابي.	٦- الوسيط
٢- معامل الارتباط.	٧- اختبار (ت) (T-test)
٣- النسبة المئوية للكسب	٨- معامل التقلطح
٤- Kolmogorov Smirnov	٩- الانحراف المعياري
٥- النسبة المئوية للكسب	١٠- معامل الالتواء

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: -

سوف تستعرض الباحثة النتائج ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

### جدول (٧)

اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في السلوك

ن = ٢٤

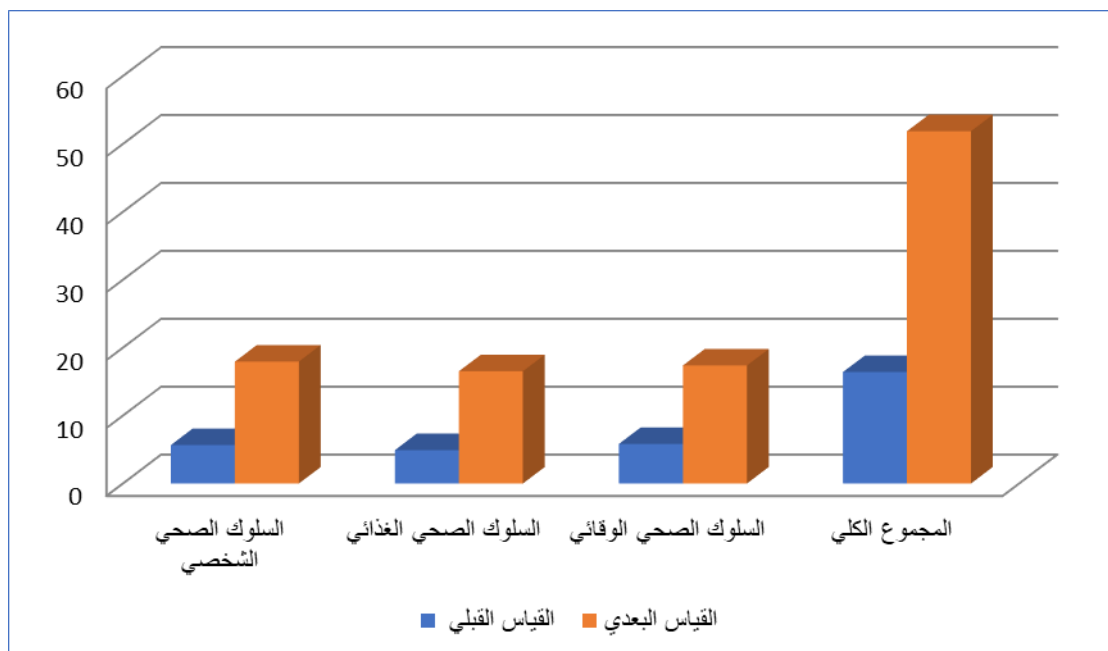
الصحي

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	النسبة المئوية للكسب
			ع	م	ع	م				
١	السلوك الصحي الشخصي	درجة	١.٦٦	٥.٦٧	١.٤٩	١٧.٩٦	١٢.٢٩	٢٧.٩٢	٠.٠٠٠	%٨٥.٧٦
٢	السلوك الصحي الغذائي	درجة	١.٧٢	٤.٩٢	١.٦١	١٦.٥٤	١١.٦٣	٢٣.٢٨	٠.٠٠٠	%٧٧.٠٦
٣	السلوك الصحي الوقائي	درجة	١.٥٨	٥.٨٣	١.٦٤	١٧.٣٨	١١.٥٤	٢٥.١٨	٠.٠٠٠	%٨١.٥١
٤	المجموع الكلي	درجة	٢.٤٧	١٦.٤٢	٢.٥٨	٥١.٨٨	٣٥.٤٦	٥١.٠٨	٠.٠٠٠	%٨١.٣٧

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٦٩

إذا كان حجم الأثر أقل من ٠.٣٠٠ يكون ضعيفا وأقل من ٠.٥٠٠ يكون متوسطا وأعلى من

٠.٥٠٠ يكون عاليا



الشكل (١)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في السلوك الصحي

يتضح من الجدول (٧) الشكل (١) أن قيمة ت المحسوبة تتراوح بين (٢٣.٢٨ – ٥١.٠٨) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي والنسبة المئوية للكسب تتراوح بين (٧٧.٠٦% – ٨٥.٧٦%) وهو حجم أثر عالي في السلوك الصحي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام استراتيجيات القبعات الست والتي منحت الأطفال الحرية في التعبير عن آرائهم من غير خوف أو تردد فأنعكس ذلك على تفكيرهم إيجابياً وخلق اتجاهات إيجابية نحو متابعة الدرس واحترام الرأي، إذ أن التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف مما فتح أمامهن السبيل إلى الفهم العميق والاحتفاظ بالمعلومات كما ان استراتيجيات القبعات الست تبعث الحياة والحركة في أوصال المواقف التعليمية وتجعل التعليم مليئاً بالجدة والحيوية مما أثر إيجاباً في تفكير الأطفال

ويؤكد ( أبو جادو و نوفل، ٢٠٠٧ ، ص ٤٩) أن استراتيجيات القبعات الست تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، كما تسمح للمتعلم بتغيير نمط تفكيره بسهولة، فالقبعات الست الملونة وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة، وفي هذا الصدد يري كل من (Keeny ,Lesley, ٢٠٠٣, p. ١٠٦) (Paterson, A, ٢٠٠٦, p. ١٣) أهمية قبعات التفكير الست في أنها تسمح بالتفكير والتعبير عن الآراء وممارسة العديد من الأدوار الحياتية، كما تسمح بالنظر إلى الموضوع من ستة جوانب من خلال استخدام ستة أنواع من التفكير (المحايد والناقد والإيجابي والإبداعي والعاطفي وما وراء المعرفي)، وتعد القبعات الست آلية للتفكير يمكن للناس تعلمها والتدرب عليها وممارستها بسهولة وصولاً إلى الإبداع، بالإضافة إلى ذلك فإنها تسهم في تبسيط التفكير، بإتاحة الفرصة أمام المتعلم للتعامل مع القضية أو الموضوع من خلال نوع واحد للتفكير في الوقت الواحد بدلاً من تعقيد التفكير باستخدام العواطف والأحاسيس والمنطق والإبداع والمعلومات والنقد في نفس الوقت أثناء معالجة القضية أو الموضوع، كما تسمح أيضاً بنقل التفكير وتحويله، فبدلاً من التركيز على نوع واحد من التفكير يتم الانتقال إلى الأنواع الأخرى في أوقات ومواقف مختلفة ، كما ان الاستراتيجيات تتيح لعب الأدوار حيث تساعد المتعلم على أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد، وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة حيث انها أشبه بلعبة تبادل الأدوار مما يضيف عليها جو من المتعة ويزيد من دافعية المتعلمين.

كما وتعزو الباحثة هذ النتيجة إلى اعتماد البرنامج المقترح على مجموعة متنوعة من الأنشطة محورها الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا حيث اعتمد البرنامج على الأنشطة الحركية وتري ( عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ص ٢٢ ) ، ان اللعب والحركة حياة ووظيفة الطفل في هذ المرحلة ، من خلالها يكتسب الخبرات المختلفة مقترنة بالمتعة والسعادة مما يكون له أكبر الأثر، فالطفل يتحرك ويلعب لكي يتعلم، ونتيجة لذلك فان قدرات الطفل في استيعاب المفاهيم تتأثر إلى حد كبير، إما بالإيجاب أو السلب ، وتتنوع الخبرات الحركية الجسمية خلال السنوات المبكرة من حياة الطفل، حيث يستخدم الطفل أجزاء جسمه طوال الوقت في استكشاف البيئة واكتساب الخبرات المختلفة .

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### أولا الاستنتاجات:

- ١- إن التدريس وفق استراتيجيات القبعات الست يعطي فرصاً متساوية للطلاب جميعهم من خلال مشاركتهم بمجموعات تعاونية وهو بذلك يراعي (الفروق الفردية).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

#### ثانيا التوصيات:

- ١- الاهتمام باستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على نمو مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري.
- ٢- ضرورة اهتمام معلمي رياض الاطفال باستخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد على نشاط المتعلم من خلال العمل في مجموعات صغيرة.
- ٣- تشجيع المؤسسات التربوية على تطبيق استراتيجيات القبعات الست ضمن الأنشطة والتمارين في مناهج المواد الدراسية ومواقف الحياة اليومية
- ٤- تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية بالأثاث والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المعلم على التدريس وفق استراتيجيات القبعات الست

## المراجع العربية:

١. أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد. (٢٠٠٧). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار المسير.
٢. أبو شقير، محمد سليمان. (٢٠٠٦). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، فلسطين: كلية التربية-الجامعة الإسلامية.
٣. الازهري، محمد ويدوس سيمبو البوغيسي. (٢٠٢٠). عواصف الأوبئة القاتلة. من الطاعون إلى فيروس كورونا (١٩-COVID). لبنان: دار الكتب العالمية.
٤. تايلور، شيلي. (٢٠٠٨). علم النفس الصحي. (وسام درويش، وفوزي شاكور، المترجمون) الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
٥. الجندي، إكرام حمودة. (٢٠٠٨). تنمية الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا.
٦. حسين، هبة الله فاروق احمد. (٢٠٢٠). المقارنة بين أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست واستراتيجية سكامبر في تحين بعض المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الدراسات العليا للتربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٧. خليفة، حنان محمد حسن. (٢٠٠٧). فعالية وحدة مقترحة للأنشطة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة بعض العادات والاتجاهات الإيجابية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨. خليفة، نجلاء فتحي. (٢٠٠٧). تأثير برنامج تربية حركية مقترح باستخدام الأسطح الثابتة والمتحركة على المنظومة الحسية والأنماط الحركية المرتبطة بالجمباز الايقاعي للأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
٩. ديبونو، ادوارد. (٢٠١٣). قبعات التفكير الست (المجلد ط ٨). (شريف محسن، المترجمون) الجيزة: دار نهضة.

١٠. سالم، رشا صلاح. (٢٠١٠). برنامج أنشطة استكشافية حركية مدعم بالحاسب الآلي وتأثيره في اكتساب مبدأ المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
١١. سلامة، بهاء الدين ابراهيم. (٢٠٠١). الصحة والتربية الصحية. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. الشلهوب، عبد الملك بن عبد العزيز. (٢٠٢٠). ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي (المجلد ٣٠)). السعودية: دراسة مسحية لجهود وزارة الصحة السعودية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال.
١٣. الظفيري، نواف ملعب، والسعيد، أحمد محسن. (٢٠٢٠). مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا والوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت. المجلد الرابع - العدد (١٨). الكويت: كلية التربية الأساسية - المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
١٤. عبد الفتاح، عزة خليل. (٢٠٠٥). الأنشطة في رياض الأطفال (المجلد ط ٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. عبد المؤمن، مروة محمود. (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ٣٢٦-٢٩٦.
١٦. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. عمان، الاردن: دار الفكر.
١٧. علاوي، فاطمة محمد. (٢٠١٥). أثر استراتيجيات القبعات الست في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية. عدد ٢١. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
١٨. الفرغ، خالد فيصل. (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية. (١٤)، ٢٠٥ - ٢٢٥. المملكة العربية السعودية: مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط.



١٩. كامل، جهاد اسامة محمد. (٢٠١٨). تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تعلم بعض المهارات الاساسية ووصف الذات الجسمية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
٢٠. الكيلاني، نجيب. (٢٠١٢). التنقيف الصحي للطلاب وافراد المجتمع. القاهرة: دار الصحة للنشر والتوزيع.
٢١. محمد، فاطمة راضي رمضان. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
٢٢. محمد، مرفت محمد عبد الله. (٢٠١٩). استخدام القبعات الست لإتقان بعض مهارات اتخاذ القرار لمعلمة الروضة وأثره في اكساب الطفل تلك المهارات، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
٢٣. محمد، منى طه السيد. (٢٠١٤). برنامج تربية حركية مقترح باستخدام الحاسب الآلي لإكساب جوانب السلوك الصحي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٢٤. محمد، ولاء أحمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنظيم الانفعالات لدى طفل الروضة ذو السلوك الاندفاعي، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أسيوط.
٢٥. يوسف، لازم كماش. (٢٠١٥). الصحة والتربية الصحية (المجلد ط ٢). عمان، الاردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.

### المراجع الأجنبية:

- ٢٦ - Abolfotouh, M. A. (٢٠٠٧). Health-related lifestyles and risk behaviours among students living in Alexandria University Hostels. EMHJ-Eastern Mediterranean Health Journal, ١٣ (٢), ٣٧٦-٣٩١.
- ٢٧ - Billy, M. (٢٠٢٠). The Influence of Dynamic Organizations and the Application of Digital Innovations to Educational Institutions in the World during the COVID-١٩ pandemic. Available at

SSRN ٣٥٨٨٢٣٣. Retrieved from  
.https://ssrn.com/abstract=٣٥٨٨٢٣٣

- ٢٨ - Paterson, A. (٢٠٠٦). Dr. Edward de Bono's Six Thinking Hats and Numeracy. Australian primary mathematics classroom, ١١(٣), ١١-١٥..
- ٢٩ - Keeny, Lesley. (٢٠٠٣). "Using Edward DeBono's six thinking hats game to aid critical thinking and reflection in palliative care. International Journal of Palliative Nursing. Vol. (٩), No. (٣). Pp.١٠٥- ١١٢.